



## The Methodology of Abdul Latif Al-Barghouthi and His Resources in His Book "The Islamic History of Libya from the Islamic Conquest to the Beginning of the Ottoman Era"

Hamza Mohamed Albakoush<sup>1\*</sup>, Abo Baker Melad Ebaj<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup>Department of History and Islamic Civilization, Faculty of Arabic Language, Al-Asmariya University for Islamic Sciences, Zliten, Libya

### مناهج عبد اللطيف البرغوثي وموارده في كتابه "تاريخ ليبيا الإسلامي من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر العثماني"

حمزة محمد علي البكوش<sup>1\*</sup>، أبو بكر ميلاد أبو بكر بعيج<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup>قسم التاريخ والحضارة الإسلامية، كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية، زليتن، ليبيا

\*Corresponding author: [h.albakoush@asmarya.edu.ly](mailto:h.albakoush@asmarya.edu.ly)

Received: February 19, 2026

Accepted: April 06, 2026

Published: April 17, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

#### Abstract:

This study, titled "The Methodology of Abdul Latif Al-Barghouthi and His Resources in His Book 'The Islamic History of Libya from the Islamic Conquest to the Beginning of the Ottoman Era'," aims to reveal the methodology and resources that enabled the author to overcome the challenge of neglecting historical sources specific to Libyan regions and to detach them from the neighboring countries in the east and west. The importance of this research lies in highlighting a pioneering model that succeeded in filling the gaps and clarifying the historical pathways characterized by ambiguity and obscurity, by utilizing a diverse base of resources that included primary and reference books addressing the Islamic history of Libya. The study concluded that the author successfully crafted an independent Libyan historical narrative by interpreting silent resources and subjecting them to study according to a scientific historical methodology that established the foundations for a unified national narrative characterized by geographic inclusivity and historical depth.

**Keywords:** Methodology, Resources, Abdul Latif Al-Barghouthi, History of Libya.

#### المخلص:

تتناول هذه الدراسة "مناهج عبد اللطيف البرغوثي وموارده في كتابه تاريخ ليبيا الإسلامي من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر العثماني"، مستهدفة الكشف عن المناهج والموارد التي حاول المؤلف من خلالها تجاوز معضلة إغفال المصادر التاريخية لخصوصية الأقاليم الليبية وفك ارتباطها بالبلاد المجاورة شرقاً وغرباً، وتكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على نموذج رائد حاول من خلال دراسته سد الفجوات وضبط المسارات التاريخية التي اتسمت بالضبابية والغموض، عبر استنطاق موارد متنوعة شملت امهات الكتب المصدرية والمرجعية التي تتناول تاريخ ليبيا الإسلامي. وخلصت الدراسة إلى أن المؤلف حاول صياغة ذاتية تاريخية ليبية مستقلة.

**الكلمات المفتاحية:** مناهج، موارد، عبد اللطيف البرغوثي، تاريخ ليبيا.

## المقدمة:

يصطدم الباحث في تاريخ ليبيا الإسلامي بمشكلة تدوينيه؛ تكمن في أن هذا التاريخ لم يحظ بالاستقلالية البحثية الكافية، ليس بسبب قلة الدراسات الحديثة، بل لأن مصادر التراث الإسلامي قد اغفلت تناول تاريخ الأقاليم الليبية وأحداثها السياسية والحضارية، وأدى ذلك إلى جعل أحداثها فقيرة ومساراتها غير واضحة، خاصة مع تركيز المؤرخين والبلدانيين والرحالة وغيرهم على البلاد المجاورة، وإغفال أحداث الأقاليم الليبية، أو تناولها كأحداث تابعة لأحداث البلاد المجاورة، مما غيب الخصوصية السياسية والحضارية لها، واختزلها في كونها ممرا للفتوحات والقوافل والرحالة وملحفا للأقاليم المتاخمة. وتكمن أهمية الدراسة في سد ثغرة في الدراسات المنهجية في المكتبة التاريخية الليبية، وخاصة أن هذه الكتابات بحاجة إلى البحث والدراسة والتنقيب.

أما عن الأسباب التي دفعتنا للقيام بهذه الدراسة فهي رغبة منا في معرفة مناهج وموارد الدكتور البرغوثي في كتابة تاريخ ليبيا الإسلامي والتنويه بجهوده في خدمة التاريخ الليبي وتيسيره للباحثين والمهتمين. تهدف هذه الدراسة إلى كشف محاولة البرغوثي لجمع شتات التاريخ الليبي المتناثر في بطون المصادر والمراجع، وإعادة صياغته في سياق واحد.

وفي ظل هذا التحدي المنهجي تبرز إشكالية الدراسة في معرفة المنهج الذي اتبعه المؤلف في كتابة تاريخ ليبيا الإسلامي لتجاوز حالة الاغفال المصدري وفك الارتباط بتبعية أحداث المشرق والمغرب. ولتحقيق مآرب الدراسة أنتهج المنهج الوصفي التحليلي لاستنطاق موارد المؤلف ومناهجه في المعالجة، حيث قامت المادة العلمية أساساً على تشریح محتوى الكتاب وفحصه، مع الاستعانة بمصادر ومراجع مساندة.

وقد انتظمت دراستنا في مقدمة وثلاث محاور وخاتمة: أما المقدمة فقد بينا فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره والهدف منه، ومشكلته، ثم منهج الدراسة، وعرفنا في المحور الأول بالمؤلف والمؤلف ومحتواه، وتطرقتنا في المحور الثاني إلى منهج البرغوثي في كتابه، وتناول المحور الثالث موارد البرغوثي في مصنفه، وختمنا البحث بخاتمة ضمت نتيجة هذه الدراسة وما احتوته من آراء واجتهادات، ثم ديلناه بقائمة المصادر والمراجع.

## المحور الأول التعريف بالمؤلف والمؤلف:

### أولاً/ التعريف بالمؤلف:

ينحدر عبد اللطيف محمود البرغوثي من أسرة عريقة برزت في مجال النضال السياسي، والثقافي، فقد وقفت ضد سياسات الاحتلال الصهيوني لفلسطين لتهويد البلاد، وطمس هويتها العربية والإسلامية، وقد ترعرع الدكتور عبداللطيف البرغوثي على تلك المبادئ، وكانت له مسيرة حافلة بالنشاط الأدبي، والتأليف التاريخي. ولد عبداللطيف البرغوثي في قرية كفر عين التابعة لمدينة رام الله بالضفة الغربية في فلسطين المحتلة في شهر أبريل من عام 1928م، درس في بداية حياته في مدرسة دير غسانة للذكور ثم انتقل إلى الكلية الرشيدية بالقدس التي حصل منها على شهادة المتكفم الفلسطيني<sup>1</sup> عام 1947م ثم حصل على بعثة دراسية إلى جامعة لندن البريطانية والتي نال منها درجة البكالوريوس في اللغة العربية والتاريخ الإسلامي عام 1956م، ثم حصل على الإجازة الدقيقة الماجستير من نفس الجامعة في تخصص الدراسات العربية والإسلامية عام 1958م، ثم الدكتوراه من الجامعة ذاتها في الأدب المقارن سنة 1963م<sup>2</sup>. عمل في بداية حياته المهنية مدرساً بمدينة رام الله، وعند التحاقه بالدراسة في جامعة لندن البريطانية انضم إلى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) التابعة للمنظمة الدولية، حيث عمل في معهد المعلمين برام الله التابع للوكالة ثم انتقل لمدينة القدس حيث عمل كموجه ومدرّب للمعلمين تابع للوكالة حتى عام 1966م<sup>3</sup>، وعند تواجده في لندن للدراسة التحق بهيئة الإذاعة البريطانية التي كانت تبث برامجها باللغة العربية عبر موجات الراديو،<sup>4</sup> وفي أكتوبر سنة 1967م تعاقد مع اليونسكو للتربية والعلوم التابعة للأمم المتحدة ومنها التحق بسلك التدريس بكلية التربية بالجامعة الليبية بطرابلس بين عامي 1967م-1971م، وبها تعلم اللغة الإيطالية، وسنحت له الفرصة في تأليف بعض المؤلفات التاريخية عن تاريخ ليبيا القديم والإسلامي لافتقاد المكتبة الليبية لمثل هذه المؤلفات<sup>5</sup>.

عاد بعد انقضاء عقده في ليبيا للعمل في كلية الآداب بجامعة بيرزيت في الضفة الغربية بفلسطين حتى عام 1998م، وأعير خلال هذه المدة للعمل كمدرّب للمعلمين في الإمارات العربية المتحدة بين عامي 1982-1984م، كما تولى منصب رئيس دائرة اللغة العربية بالجامعة، ثم مدير الشؤون الأكاديمية بنفس الجامعة، وفي عام 1998م انتقل إلى جامعة القدس وعمل مستشاراً لرئيس الجامعة حتى عام 2000م<sup>6</sup>.

1- شهادة المتكفم الفلسطيني: شهادة تعليمية، كانت معتمدة خلال فترة الانتداب البريطاني، وهي تعادل شهادة الثانوية العامة.

2- عادل الأسطي ومالك الريحاني، دليل الكاتب الفلسطيني، اتحاد الكتاب الفلسطينيين، البيرة، 2001م، ص 123.

3- مركز رؤية للتنمية السياسية د البرغوثي <https://share.google/sJMjnMFrZAOKYiXkx>.

4- رابطة آل البرغوثي - دورية الرابطة - العدد السادس - ديسمبر 2003.

5- عبداللطيف محمود البرغوثي، التاريخ الليبي القديم من أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، منشورات الجامعة الليبية، دار صادر ببيروت، 1971م، ص 5.

6- معجم الباطنين لشعراء العربية خلال القرنين 19-20م. <http://www.almoajam.org/lists/inner/4176>.

ومن نشاطاته الثقافية حصل على عضوية اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وكان أحد مؤسسي مجمع اللغة العربية الفلسطيني، وعضو في مركز التراث الشعبي الفلسطيني في مدينة البيرة، كما ترأس جمعية فولكلور الفلسطينية<sup>7</sup>. أما عن انتاجه العلمي فقد ركز على المؤلفات التاريخية ومن أقدمها كتاب تاريخ ليبيا القديم<sup>8</sup>، وكتاب تاريخ ليبيا الإسلامي الذي نحن بصدد دراسته في هذا البحث<sup>9</sup>، ولكن عند عودته لفلسطين انصب اهتمامه العلمي على الأدب خاصة الأدب الفلسطيني، وسال قلمه ليوثق معاناة شعبه، ويحفظ تراثه الشعبي، ومن بين أعماله بين التراث الرسمي والتراث الشعبي(1986م)، والقاموس الشعبي الفلسطيني (1998م)، ديوان الانتفاضة الشعبية (1997م). حصل على وسام القدس عام 1990، كما نال جائزة فلسطين للثقافة عام 1998، وفي عام 2002م انتقل الدكتور عبد اللطيف البرغوثي إلى جوار ربه، ودفن في مسقط رأسه برام الله<sup>10</sup> بعد مسيرة مليئة بالعباء، وارث علمي يقرأ الى يومنا هذا.

### ثانياً: التعريف بالمؤلف (الكتاب):

صدر هذا الكتاب في طبعة واحدة فقط عام ( 1393هـ / 1973م )، منشورات الجامعة الليبية<sup>11</sup>، ولم يطبع مرة أخرى كما أنه غير متوفر على الشبكة العنكبوتية ( الإنترنت )، وقد ألفه البرغوثي بعد سنوات من تدريسه لمادة تاريخ ليبيا في الجامعة الليبية، ويتكون الكتاب من 699 صفحة، افتتحها المؤلف بتصدير في بدايته يقول فيه: " هذا الكتاب يعالج حقبة أخرى قمت على تدريسها منذ سنة 1967م بكلية التربية في طرابلس وهي حقبة تأتي مكمله للحقبة التاريخية السابقة عليها والتي كانت موضوع لكتابي<sup>12</sup> ... وعلى هذا الأساس فإن هذا الكتاب يتناول تاريخ ليبيا الإسلامي أي القرون الوسطى من التاريخ الليبي ابتداء من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر العثماني وهي حقبة تزيد عن تسعة قرون تبدأ حوالي منتصف القرن الميلادي السابع وتنتهي حوالي منتصف القرن الميلادي السادس عشر<sup>13</sup> ".  
أما عن سبب تأليفه لهذا الكتاب فكان يهدف من خلاله إلى سد النقص الحاصل في المكتبة الليبية لتوفير مادة تاريخية لطلبة العلم، والباحثين والمهتمين وقد ذكر ذلك فقال: " ... أن يخرج هذا الكتاب متصفاً بالدقة والتفصيل والشمول في أن واحد بحيث يصلح مرجعاً وكتاباً مقررًا، يجد فيه طالب التاريخ ما يحتاج إليه، ويجد فيه الباحث المتعمق الأساس الذي ينطلق منه للقيام بمزيد من البحث والكشف والتعمق<sup>14</sup> "، أيضا لنقد الإيجاز والإلحاق الاقليمي الذي لا يفي بالغرض<sup>15</sup>.

وجاءت محتوياته في قسمين: تناول في القسم الأول: (طبيعة ليبيا وسكانها، تاريخ ليبيا قبل الفتح الإسلامي، الفتح الإسلامي لليبييا، نظام الإدارة وانتشار الإسلام واللغة العربية، ردود الفعل وحركات المقاومة، ليبيا في عصر تفسخ الدولة العباسية وظهور الدويلات المستقلة، ليبيا في ظل الفاطميين حتى رحيل المعز الفاطمي إلى مصر، ليبيا بين بني عبيد الفاطميين وبني زيري الصنهاجيين وبني خزرون الزناتيين، الحضارة الإسلامية في ليبيا منذ الفتح حتى هجرة القبائل العربية)<sup>16</sup>.

أما القسم الثاني من الكتاب فتناول فيه: ( هجرة القبائل العربية الى ليبيا ونتائجها، تاريخ طرابلس منذ هجرة القبائل العربية حتى بداية العصر العثماني، طرابلس تحت حكم صقلية، دخول طرابلس في طاعة الموحدين وتعرضها لأطماع العريان والمغامرين، طرابلس في عهد الدولة الحفصية ثم حكم الجوارى الوشاحين لها، عودة طرابلس لحكم الحفصيين، طرابلس تحت حكم الإسبان، طرابلس تحت حكم فرسان القديس يوحنا، تاريخ فزان والداخل منذ هجرة القبائل العربية حتى بداية العصر العثماني، تاريخ برقة منذ هجرة القبائل العربية حتى بداية العصر العثماني، الحضارة الإسلامية في ليبيا منذ هجرة القبائل العربية حتى بداية العصر العثماني). ثم ملحق الكتاب وعددها ست ملاحق وهي: (ملحق سيرة وتغريبة بني هلال، ملحق مقتطفات من أقوال العياشي في رحلته عنمنطقة برقة، ملحق بعض مصطلحات العملة الإسلامية وبعض الأوزان، ملحق بالأعوام الهجرية ومايقابلها بالميلادية، ملحق بملخص تاريخ الدولة المرابطية، ملحق بملخص تاريخ دولة الموحدين. ثم فهارس الكتاب وتتكون من: (فهرست الأشخاص والمشخصات، فهرست الأماكن والقبائل، فهرست المراجع)<sup>17</sup>.

7- المرجع نفسه.

8- عبد اللطيف البرغوثي، التاريخ الليبي القديم، ص 5.

9- عبد اللطيف محمود البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر العثماني، منشورات الجامعة الليبية، دار صادر، بيروت، 1973م، ص 5.

10- محمد حلمي الريشة، معجم شعراء فلسطين، المؤسسة الفلسطينية للإرشاد، رام الله، 2003م، ص 98.

11- ينظر تاريخ ليبيا الإسلامي للدكتور عبد اللطيف البرغوثي، منشورات الجامعة الليبية، طباعة دار صادر، بيروت لبنان، (1393هـ، 1973م).

12- يقصد كتاب: التاريخ الليبي القديم من أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، من منشورات الجامعة الليبية، وطبعته دار صادر ببيروت، 1971م، ولم يطبع مرة أخرى.

13- عبد اللطيف البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 5.

14- عبد اللطيف البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 6-7.

15- لمزيد من التفاصيل ينظر مقدمة الكتاب، ص 5، 6.

16- ينظر فهرس الموضوعات ص 697.

17- ينظر فهرس الموضوعات ص 697-699.

يُعد كتاب البرغوثي مرجعا في تاريخ ليبيا الإسلامي، نال اهتمام الباحثين وحظى بالقبول عندهم، فنقلوا عنه، واعتبروه من أهم وأقدم المراجع في تاريخ ليبيا، وذلك لأنه كُتب في فترة كانت تتسم بالندرة الشديدة في الكتابات التاريخية الموثقة حول التاريخ الليبي الوسيط<sup>18</sup>. كما حاول الباحث من خلال كتابه كما يقول أن يكمل عمل السابقين له ويستدرك عليهم ليكمل عملهم في إضافة ما لم يذكره.

**أما من حيث اللغة والأسلوب** فقد اعتمد الدكتور البرغوثي في كتابه على اللغة السلسة البسيطة في عرض الحوادث التاريخية، وسهل للقارئ معرفة تفاصيل الأحداث والوقائع، معتمدا على إعطاء أهمية معينة في تدوينه لها، ويعطي مقدمات لكل حادثة تاريخية تمهيدا لعرضها بأسلوب شيق ومسترسل للحادثة التاريخية للإطلاع على تفاصيلها المهمة معتمدا في ذلك على مقدرته اللغوية وخبرته العلمية والمنهجية.

### المحور الثاني: مناهج البرغوثي في كتابه:

تأسس منهجه على التمهيد لكتابه بتصدير اشار فيه الى منهجه بشكل غير مباشر، وبين غرضه ومقصده، ودون فيه رأيه، ويذكر أسماء بعض من سبقوه في التأليف للموضوع ذاته، ويذكر بعض الملاحظات على مؤلفاتهم، وكان مدركا لأهداف كتابه، منهجه واضح المعالم، يصل فيه القارئ أو الباحث إلى مبتغاه دون جهد لأنه توخى فيه تيسير الفائدة منه. ويثير المؤلف في تصديره إشكالية منهجية باللغة الأهمية تتصل بكتابة تاريخ ليبيا، موضحا أنها شكلت على الدوام منطلقا أساسيا حول كتابة التاريخ الليبي، وفي ذلك يقول: " وإذا كانت كتابة التاريخ بشكل عام هي مشكلة، فإن كتابة التاريخ الليبي بشكل خاص مشكلة متفرعة متشابكة بقدر ما في ذلك التاريخ نفسه من تفرغ وتشابك ناجمين عن اتساع ليبيا وطبيعتها وموقعها وطبيعة سكانها وعددهم. ولعل هذا الموقف هو الذي صرف معظم من تناولوا تاريخ ليبيا عن التصدي لعصر بكامله من عصور ذلك التاريخ فأثر بعضهم أن يملوا بتاريخ ليبيا من الكرام وأن يعوضوا أنفسهم عن ذلك بالتوسع في تاريخ بقية بلدان الشمال الإفريقي...، بينما جنح البعض الآخر إما للإجمال الموجز إيجازا يخل بالموضوع ولا يفي بالغرض...، أو أثر التخصص الضيق المحدود فقصر بحثه على موضوع بعينه أو فترة تاريخية قصيرة بذاتها<sup>19</sup>".

ويغلب على هذا الكتاب المنهج الوصفي و السرد، حيث يتتبع الأحداث التاريخية بتسلسل زمني، وموضوعي منهجي؛ فهو لم يبدأ من لحظة وصول الفاتحين المسلمين بل مهد بدراسة طبيعة الأرض الليبية وسواحلها وتضاريسها وواحاتها وطرق تجارتها ليوضح للقارئ أن طبيعة البلاد الجغرافية هي المسؤولة عن رسم مسارات تاريخها السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، كما قدم قراءة مختصرة لواقع ليبيا السياسي والديمقراطي والديني قبيل مجئ المسلمين لوضع المطع والباحث في سياق الأحداث التي سهلت ويسرت استقبال الفاتحين، وهذا التمهيد لم يكن الغرض منه تمهيد إنشائي بل كان تعريفا بطريقته المعتمدة على التجميع والترميم - أي جمع المتفرق من الموارد التاريخية المحلية والمغربية والمشرقية- لتحقيق وحدة موضوعية متكاملة متماسكة تدعم التاريخ السياسي والحضاري لليبيا، فتناول تاريخ ليبيا الإسلامي من الفتح الإسلامي لليبيا وانتشار الإسلام وصولا إلى الحكم العثماني للبلاد، في محاولة منه لتقديم صورة شاملة للتطورات التاريخية لتاريخ الأقاليم الليبية، مع التركيز على الجوانب السياسية والعسكرية، محاولا النقد والتحليل والمقارنة ما أمكنه ذلك.

استوعب البرغوثي ما ورد من الحوادث عند المؤرخين، ثم سردها ملخصا و عارضا لها؛ فالكتاب تجري فيه المعلومات بطريقة مرتبة في دقة ونظام، تتوالى فيه الحوادث والتواريخ بأسلوب سلس واضح، بحيث يتتبعها القارئ من غير كلل ولا ملل، اخذا في حسابه التسلسل الزمني ووحدة الموضوع.

كما حاول الدكتور البرغوثي في منهجه لكتابة تاريخ ليبيا الإسلامي أن يتبع منهجا وطنيا خرج فيه عن النسق التقليدي السائد، التي يقوم على مبدأ الارتباط بالأقاليم والدول المجاورة، وفصل الأقاليم الليبية عن بعضها. حاول المؤلف بناء خطة بحثية تقوم على مبدأ المساواة بين الأقاليم الثلاث ودمجها في كيان ثقافي<sup>20</sup> وسياسي واحد. وعلى الرغم من الميل الودودي الذي تبناه المؤلف إلا أن دراسة محتوى الكتاب كشفت عن ميل كمي توثيقي واضح لصالح إقليم طرابلس وخاصة مدينة طرابلس وجبل نفوسة على حساب الإقليمين الآخرين وذلك بسبب بخل المصادر التاريخية والجغرافية<sup>21</sup>؛ حيث القى شح المادة المصدرية لإقليمي فزان وبرقة على ميزان التغطية في الكتاب، رغم طموح المؤلف في تحقيق تمثيل جغرافي وعددي متجانس.

كما حاول ان يبقى نهجه موجها إلى حد ما بفكرة التكامل البنوي لتلك الأقاليم فحاول تتبع التحولات الادارية والقبلية كونها روابط تنظيمية تربط الأقاليم الليبية ببعضها البعض منذ الفتح الإسلامي حتى الحكم العثماني، لتأكيد الهوية والخصوصية التاريخية المستقلة لليبيا وتقديمها كنظام حضري متكامل الأركان يمتلك هوية سردية وطنية واحدة، إلا أن ثانيا عرضة التاريخي للأحداث كشفت عن غياب أي التحام بينها، إذ ظلت تلك الأقاليم كيانات منفصلة سياسيا واداريا، يتبع كل منها نهجا خاصا لا يجمعها نظام ولا تبعية موحده، فبينما أستقل الشرق عن الغرب في تبعيتهما وارتباطهما التاريخي، ظل الجنوب يتأرجح بين التوقع أو التبعية المرحلية، مما جعل محاولة البرغوثي مجرد محاولة لجمع شتات تاريخي في كتاب لا يعبر عن واقع سياسي متصل.

18- عمار جحيدر، تراجم علماء طرابلس، ص 93.

19- عبد اللطيف البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 5-6.

20- وقد أشار لذلك الدكتور جحيدر. ينظر تراجم علماء طرابلس، ص 42.

21- النائب الانصاري، المنهل العذب، 104-108، ص، 131، 256-258.

أما منهجه في الاسناد إلى المصادر والمراجع فكانت له عناية بذكر موارده الى حد كبير إلا أنها جاءت متباينة، فهو يذكر اسم المصدر أو المرجع كاملا أحيانا، قد يختصره أحيانا أخرى ومرة يذكر مصدره بالكنية ومرة باللقب وأخرى بالاسم وأحيانا يذكرها جميعا، وفي بعض الحالات القليلة لا يصرح لا بالمؤلف ولا المؤلف.

أما منهجه في تراجمه؛ فقد ترجم البرغوثي لعدد من العلماء والأدباء من اللبيين أو ممن عاش في ليبيا، استقاها من مواردها ورتبها زمنيا حسب القرون الهجرية الأولى فالأول<sup>22</sup>؛ وهو مسار منهجي يهدف إلى إظهار الرصيد المعرفي ومواصلة العطاء، وقد اتسمت فلسفته في انتقائهم بدقة فائقة تجاوزت المفهوم الضيق للمواطنة إلى مدلول المجال الحضاري الجامع، حيث ضمَّ في تراجمه فئتين أساسيتين هما الاعلام اللبيين سواء من استقر منهم داخل الاقاليم الليبية او من هاجر طلبا للعلم او لسبب اخر، وبرز في المراكز والمدن والأقاليم الأخرى خارج ليبيا، والاعلام الوافدون الذين اتخذوا من ليبيا مستقرا او معبرا طويلا لهم، فامتزج عطاؤهم ببيتها وأثروا في مشهدها الثقافي، وقد تميز منهجه في أغلب هذه التراجم بالإيجاز غير المخل حيث ركز على جوهر السيرة وعلاقة العَلم بالأثر العلمي أو الادبي في عصره.

كما أستعمل البرغوثي النقد التاريخي والتحليلي بشكل يبرز شخصيته المستقلة في الكتابة التاريخية، فقد تناول بالنقد بعض الروايات التاريخية التي استقاها من مواردها، وحاول أن يتحرى الصدق في نقله للمعلومات، فكان يقارن الرواية بقريبتها ويبحث عن مدى معقوليتها واتساقها مع الواقع الجغرافي والاجتماعي والسياسي<sup>23</sup>.

ولعل أبرز سمات منهجه هو تعامله مع الفراغات التاريخية؛ ففي الفترات التي بخلت فيها المصادر أو شحت فيها المادة التاريخية، لم يستسلم لصمتها بل حاول ممارست نقدا استنباطيا للتعويض المرجعي وذلك من خلال ربط النتائج بالمقدمات والأحداث ببعضها البعض، ومقارنة النصوص الجغرافية بالوقائع السياسية في الاقاليم المجاورة وكتب الرحلات المتأخرة لاستنتاج ماسكت عنه المؤرخون الأوائل، مستقيا منها إشارات تملأ الفراغ الزمني في القراءة التاريخية<sup>24</sup>.

أما عن منهجه في ملاحقه فيبدو لم تكن فلسفة وجود الحجم الكبير من الملاحق في كتاب البرغوثي عابرة إنما جعلها أدلة يستدل بها في تاريخيه لسد الثغرات التي اهملتها المصادر كتناوله للسيرة الهلالية (الملحق رقم:1) وما احتوته من قصائد شعبية بوصفها وثيقة تاريخية شعبية تفسر التحولات الاجتماعية والسياسية التي حدثت في ليبيا بعد هجرة هذه القبائل، والتي أهملت المصادر الكلاسيكية تفاصيل أثارها العميقة<sup>25</sup>.

كذلك مثلا ملحق آخر بعنوان مقتطفات من أقوال العياشي عن برقة (الملحق رقم: 2)<sup>26</sup>، وذلك للتعويض المصدري إن صح التعبير، حيث استعان بتوثيق العياشي حول إقليم برقة ليخلق نوعا من التكافؤ المعلوماتي، لجبر قلة وندرة المادة التاريخية عن الاقليم.

كما اورد البرغوثي في اخر ملاحقه ملحقين: هما الخامس ( الملحق رقم 5 ) بعنوان خلاصة تاريخ دولة المرابطين<sup>27</sup>، والملحق السادس ( الملحق رقم 6 ) خلاصة تاريخ دولة الموحدون<sup>28</sup>، ويبدو هدفة من خلال هذين الملحقين ترسيخ الارتباط السياسي لليبيا حيال مواطن القوة ومراكز السيطرة في بلاد المغرب، مؤكدا من خلال هذا التوسع المنهجي أن التغييرات الكبرى في الاقاليم الليبية مثلث انعكاسا مباشرا وحيا لحركة الجيوش والصراعات المنطلقة من بلاد المغرب، وبذلك تحول الملحقان من مجرد مادة تكميلية الى مرتكز يخدم المنهج الشمولي الذي تبناه، مما يعكس مفهوم الدكتور البرغوثي في الموازنة بين تفاصيل وخصائص وسمات الاقاليم وبين القواعد العامة التي تحكم نشوء الدول والممالك وزوالها في تلك الحقبة من الزمن.

وأخيرا لايفوتني أن أشير إلى ان الدكتور البرغوثي؛ وعلى الرغم من أهمية كتابه والمجهود الكبير الذي بذله فيه إلا أنه قد شابته عمله بعض المآخذ منها؛ مُعضلة الوساطة المرجعية، إذ يؤخذ عليه الاكتفاء بالإحالة الى مراجع حديثه في توثيق أخبار وروايات وأحداث مصدريه، وقد تكرر هذا الشي بشكل كبير كاعتماده على كتاب احسان عباس وكتب الطاهر الزاوي وكتب المستشرقين دون الرجوع إلى الموارد المصدريه، وثانيهما: اعتماده على توظيف روايات متأخرة زمنيا في تفسير وخدمة أحداث سابقة.

#### المحور الثالث: موارده:

تعتبر المصادر والمراجع هي العمود الفقري لأي عمل تاريخي، لذا اعتمد المؤلف على العديد من المصنفات؛ من مشرقية ومغربية ومحلية، ككتب التاريخ العام، والطبقات، وتراجم الاعلام وكتب الجغرافيا والرحلات وغيرها، وكثيرا ما كان يشير الى تلك الموارد بوضوح، بإحالة الكثير من الاحداث والروايات والتراجم إلى الهامش وذكر مصادر ومراجع معلوماته فيها، رغم ما ذكرناه سابقا، وسنذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض من هذه الموارد وخاصة الموارد المحلية، والتي أشار إليها صراحة عشرات المرات، والتي نعتقد أنه استفاد منها ورجع إليها في كتابه أكثر من غيرها، مرتبة حسب أهميتها في مؤلفه:

- 22- لمزيد من التفاصيل ينظر التراجم ص 302-316، 489-512.
- 23- ينظر: البرغوثي، المرجع السابق، ص 83، 114-115، 318، 457.
- 24- البرغوثي، المرجع السابق، ص 472 وما بعدها.
- 25- البرغوثي، المرجع السابق، ص 521 وما بعدها.
- 26- البرغوثي، المرجع السابق، ص 538 وما بعدها.
- 27- البرغوثي، المرجع السابق، ص 593 وما بعدها.
- 28- البرغوثي، المرجع السابق، ص 600 وما بعدها.

تأتي في طبعة هذه الموارد كتاب التذكار<sup>29</sup> لابن غلبون (ت: 1150هـ تقريباً)، ونتاج الشيخ أحمد النائب الانصاري (ت: 1336هـ/1918م) - التاريخ<sup>30</sup>، التراجم<sup>31</sup> - إذ يمثلان إطاراً مرجعياً ثنائياً، اعتمد عليهما المؤلف كذراعين لاغنى عنهما في محاولة لمعالجة وترميم الذاكرة التاريخية الليبية باعتبارهما من أهم وأقدم الموارد المحلية، حيث استعان المؤلف بالتذكار والمنهل العذب في توثيق الكثير من الوقائع المحلية وخاصة المرتبطة بتاريخ إقليم طرابلس؛ فيرجع إليهما في سياقات عديدة كحديثه مثلاً عن احتلال طرابلس من قبل فرسان القديس يوحنا<sup>32</sup>، ولا سيما في القسم الثاني من الكتاب. في حين اعتمد نفحات النسرین والريحان في كتابة الهوية الثقافية والفكرية<sup>33</sup> عبر تراجم أعلامها والتي عرضها في كتابه حسب القرون الهجرية الأولى فالأول<sup>34</sup>.

يبدو مما سبق أن الدكتور البرغوثي لم يكن تعامله مع الموارد المحلية المتأخرة مجرد استعراض لموارد ثانوية متأخرة مقارنة بفترة الدراسة، بل يراه عملاً تأصيلياً يهدف من خلاله إلى استعادة الذاتية الليبية الواحدة، لذا شكلت هذه الموارد الوثيقة الذي صهر فيها رؤيته التاريخية، محولاً إياها من مجرد مروييات أقليمية محدودة إلى تاريخ سردي وطني حاول من خلاله رسم ملامح الشخصية الليبية.

أما من أهم موارده الحديثه والقريبة زمنياً من دراسته، فيأتي على رأسها كتاب الدكتور إحسان عباس " تاريخ ليبيا منذ الفتح العربي حتى مطلع القرن التاسع الهجري"<sup>35</sup>، حيث يعد مرجعاً أساسياً ومهماً اعتمد عليه البرغوثي بشكل كبير جداً وتأثر به - علماً بأن هذا الكتاب سبق كتاب البرغوثي ببضع سنوات فقط - ، حتى أنه نقل عنه العديد من المعلومات المصدرية<sup>36</sup> والتي من المفترض أن يرجع فيها لأمهات الكتب ويندر أن نجد حيزاً في الكتاب بمعزل عن الاستشهاد بمادته أو النقل عنه، علماً بأن كتاب إحسان عباس مزج بين الروايات التاريخية المصدرية وبين الرؤية النقدية والتحليلية التي تميز بها إحسان عباس.

كما خص البرغوثي كتاباً: ( ليبيا في كتب التاريخ والسير، وليبيا في كتب الجغرافيا والرحلات)<sup>37</sup> للدكتور محمد يوسف نجم وزميله الدكتور إحسان عباس بمكانة هامة في تأليفه، فرجع إليها عشرات المرات، ونقل عنها الكثير من الروايات التاريخية المصدرية، دون رجوعه إلى مصادرها الاصلية، وبعض نصوصه هي نقل حرفي منها، ويحيل القاري إليها<sup>38</sup>، وقد أشاد المؤلف بذلك في صدر كتابه وممن قاله: "ولعل ألطف ما أسداه الدكتور إحسان عباس وزميله الدكتور محمد نجم لتاريخ ليبيا الإسلامي من خدمات هو جمع النصوص المتعلقة بليبيا في كتابيهما: ليبيا في كتب التاريخ والسير، وليبيا في كتب الجغرافيا والرحلات"<sup>39</sup>.

حيث قاما المؤلفين بجهد بحثي كبير جمعا فيه المتفرق من الروايات التاريخية من مصادرها المختلفة، مما وفر مادة جاهزة مكنت البرغوثي من البناء عليها دون الحاجة والبحث والتنقيب في المصادر الأولية، وقد استثمر هذا الجهد التجميعي استثماراً كبيراً واتخذ من تلك الكتب وعاء رئيساً استقى منه الكثير من معلوماته المصدرية.

أما كتب الشيخ الطاهر الزاوي<sup>40</sup> فقد كانت مرجعاً أساسياً وموضع اهتمام ورعاية للمؤلف استفاد منها استفادة جمة، فهي المرجعية الوطنية الأولى في كتابة التاريخ الليبي، وحلقة الوصل بين التراث التاريخي الليبي وبين المنهجية التاريخية الحديثة، والتي يستند إليها كل باحث ومؤلف وكاتب في تاريخ ليبيا الإسلامي بما فيهم الدكتور محمود البرغوثي في كتابه. وتتركز هذه الاستفادة مثلاً بوجه خاص في إضفاء الصبغة المحلية للمعلومات الواردة في الكتاب من خلال ضبط الجغرافيا المحلية والمسميات التاريخية للمدن والموافق الليبية، وذلك من خلال كتاب معجم البلدان الليبية<sup>41</sup>، وتحقيق المسارات التاريخية للأحداث من خلال استفادته من كتاب تاريخ الفتح العربي في ليبيا، كتتبعت حركة الفتوحات في المدن

29- التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخيار لأبي عبدالله محمد بن خليل بن غلبون الطرابلسي (ت: 1150هـ تقريباً)، قام بتصحيح كتابه والتعليق عليه الشيخ الطاهر أحمد الزاوي، طبع العديد من المرات، رجع البرغوثي للطبعة الثانية، مكتبة النور، طرابلس ليبيا، 1967م.

30- المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب، طبع العديد من المرات، الأولى في الأستانة عام 1899م. رجع البرغوثي لطبعته مكتبة الفرجاني، طرابلس - ليبيا، د. ت.

31- نفحات النسرین والريحان فيمن كان بطرابلس من الأعيان، حققه: علي مصطفى المصراي، رجع المؤلف لطبعة الأولى، بيروت، 1963م.

32- ينظر: ابن غلبون، محمد بن خليل بن غلبون الطرابلسي، التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخيار، تصحيح وتعليق: الشيخ الطاهر أحمد الزاوي، دار المدار الإسلامي، بيروت، 2004، ص 151 وما بعدها؛ البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 426 وما بعدها.

33- ينظر ملاحظة الدكتور اجحيدر في كتابه تراجم علماء طرابلس، ص 43.

34- ينظر على سبيل المثال: النائب الانصاري، نفحات النسرین والاعيان، ص 67، 68، 69، 70، 76، 77، 78، 92.

35- طبع لمرة واحدة، نشرته دار ليبيا للنشر والتوزيع، بنغازي، 1967م.

36- إحسان عباس، تاريخ ليبيا منذ الفتح العربي حتى مطلع القرن التاسع الهجري، ط1، بنغازي، دار ليبيا للنشر والتوزيع، 1967، ص 5- 6، 32، 33، 50، 51، 58، 159، 160، 161، 177، 178،

37- طبعاً لمرة واحدة فقط، نشرتهما دار ليبيا للنشر والتوزيع، بنغازي، عام 1968م.

38- ينظر: كتابا احسان عباس ومحمد نجم الدين مقارنة مع البرغوثي.

39- عبد اللطيف البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 6.

40- رجع البرغوثي لمؤلفات الشيخ الطاهر الزاوي في كتابه، وهي: (تاريخ الفتح العربي في ليبيا، معجم البلدان الليبية، أعلام ليبيا، ولادة طرابلس من بداية الفتح العربي إلى نهاية العهد التركي).

41- ينظر مثلاً حديثه عن فتح طرابلس، سوكنه، هون، أوجلة: البرغوثي، المرجع السابق، ص 40- 41، 43، 48؛ مقارنة بما ورد عند: الطاهر الزاوي، معجم البلدان، ط1، مكتبة النور، طرابلس\_ ليبيا، 1968، ص 23، 198، 334، 42.

والقرى والبلدان والأقاليم الليبية<sup>42</sup>، كذلك الحال في معرفة الاعلام وتراجمهم<sup>43</sup> والتاريخ الثقافي<sup>44</sup>، والولاة وسيرهم<sup>45</sup> من خلال كتابي اعلام ليبيا وولاة طرابلس من بداية الفتح العربي إلى نهاية العهد التركي.

وهكذا كان الدكتور البرغوثي أوفر حظاً من أسلافه، إذ حظي بفرصة استثنائية لم تتح لمن قبله في تتبع المادة التاريخية الخاصة بالتاريخ الليبي في الفترة الإسلامية، إذ استفاد بشكل كبير ومباشر من مؤلفات الشيخ الطاهر الزاوي وتحقيقاته، كما استفاد من كتاب ومصنفات إحسان عباس<sup>46</sup>، ومحمد يوسف نجم.

إلى هنا نكونوا قد تناولنا أهم الموارد المحلية المصدرية والمرجعية (ليبية المنشأ أو الموضوع وإن كانت متأخرة)، التي استند عليها الدكتور البرغوثي في بناء سرديته التاريخية، حيث مثلت هذه الجهود الركيزة الأساسية التي انطلق منها واعتمد عليها في استنطاقه لتاريخ ليبيا الإسلامي، في محاولة لجعل كتابه مرجعا جامعا لشتات هذه الموارد، دون التفريق بين كونها مصادر أولية أو مراجع وسيطة؛ وذلك لبيان كيفية تعامله مع المادة التاريخية المحلية بمختلف مستوياتها.

وتكلمة لزوايا الرصد والملاحظة، ننقل من تقفي أثر الموارد المحلية بمستوياتها الأولية والثانوية لنسلط الضوء على أمهات الكتب التاريخية والجغرافية؛ لنرى كيف ربط البرغوثي بين الخاصية المحلية والعمق التاريخي الكلي، إذ مثل الإطار المرجعي العام الذي استمد منه المقاربة الكلية للأحداث ومدى مقدرته على مزج تلك العناصر في بوتقته التحليلية.

كان في طليعة هذه المصادر كتاب العبر لابن خلدون<sup>47</sup>؛ إذ يتصدر قائمة المصادر التي أعتمد عليها البرغوثي في مؤلفه لرسم ملامح تاريخ ليبيا الإسلامي السياسي والاجتماعي لفك تشابك الاحداث المحلية وخاصة في القسم الثاني من الكتاب، فكان أحد أهم المصادر حضورا وتأثيرا وبالتحديد في نسب وحركة وتوزيع القبائل العربية والبربرية، فلم يكن توظيفه لما جاء في العبر مجرد ذكر للروايات والأحداث، بل جعله أداة رصد يراقب بها مسار الأحداث وتقلبات الدول وتنقلات وحركة القبائل على الاقاليم الليبية وما حولها، فمزج الرواية الخلدونية مع الروايات المحلية المتأخرة لتشكل الدعامة الأساسية للمؤلف.

وإذا كان البرغوثي قد جعل من الأثر الخلدوني أحد المرتكزات الهامة لكتابه، فإنه أردفها بتقصي معمق لمدونات الجغرافيين الكبارى كـ (اليعقوبي<sup>48</sup>، ابن حوقل<sup>49</sup>، البكري<sup>50</sup>، الإدريسي<sup>51</sup>) فحولها الى وثائق تاريخية متحدثة تعدّت حدّ الوصف المكاني لتشمل تفاصيل الحياة الاقتصادية<sup>52</sup> والاجتماعية<sup>53</sup> وغيرها، إذ أن هذا التوظيف المركز للمادة التي أوجدتها كتب الجغرافيا التاريخية عند البرغوثي لم تكن ترفا تصوّريا بل طريقة منهجية لمحاولة بناء وكتابة التاريخ الليبي، مما سمح له بسد الكثير من الثغرات التي أغفلتها المصادر الإخبارية.

وإلحاقا بالموارد الجغرافية السابقة، استحضّر البرغوثي كتب الرحلات المتأخرة كـ (التيجاني<sup>54</sup>، العياشي<sup>55</sup>) وهي وإن بعدت ديار مؤلفيها عن الأقاليم الليبية، إلا أنها تفوّقت بمادتها لتصبح مصدر يخدم الباحث في التاريخ الليبي.

لذا حاول المؤلف توظيف محتواها لخدمة سياقات زمنية متنوعة سياسية<sup>56</sup> وحضارية<sup>57</sup>، غير أن المآخذ العلمي هنا يكمن في محاولته استنطاق هذه الرحلات وتوظيف محتواها لتغطية فترات زمنية سابقة<sup>58</sup>؛ وهذا المسلك المنهجي يثير إشكالية دقة التوثيق ويجعل المادة العلمية قابلة للتأويل<sup>59</sup>، ويبدو أنه ألزم نفسه لنهج هذا المسار لتعويض فقر المادة المصدرية في التاريخ الليبي الوسيط كما أشرنا سابقا، رغم أن هذا التوظيف ساعد في بعض الاحيان في معالجة وملء بعض الفراغات الزمانية والمكانية وسد تاريخ الاقاليم والمدن المنسية تاريخيا خلال الفترة الإسلامية، إلا أنه أسقط النص في إشكالية الزمان

42- ينظر مثلا حديثه عن فتح ليبيا: عبد اللطيف البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 38 وما بعدها؛ أيضا الزاوي، تاريخ الفتح العربي، ص 39 وما بعدها.

43- ينظر مثلا: ترجمة أبو الفضل العباس بن محمد الصواف الغدامسي نقلها المؤلف في ص 306 عن الشيخ الزاوي، اعلام ليبيا، ط2، طرابلس - ليبيا، مؤسسة الفرجاني للطباعة والنشر، 1971م، ص 186 وما بعدها.

44- ينظر تعليق الدكتور جحيدر، تراجم علماء طرابلس، ص 43.

45- ينظر مثلا: عبد اللطيف البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 153، 208- 209؛ مقارنة بما ورد عند: الزاوي، ولاة طرابلس من بداية الفتح العربي إلى نهاية العهد التركي، دار الفتح، بيروت، 1970م، ص 53، 62.

46- عمار جحيدر، تراجم علماء طرابلس وصلحاتها، ص 87، 125، 128.

47- هو عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت: 808/1406م)، صاحب كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر.

48- اليعقوبي (ت: 248/897م)، صاحب كتاب البلدان.

49- ابن حوقل (ت: 367/979م)، وكتابه صورة الارض.

50- البكري (ت: 487/1094م)، صاحب المسالك والممالك.

51- الإدريسي (ت: 560/1165م)، صاحب نزهة المشتاق في اختراق الافاق.

52- البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 283- 290.

53- البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 267- 272.

54- هو عبدالله بن محمد بن إبراهيم التيجاني (ت: 721/1320م)، صاحب الرحلة المعروفة برحلة التيجاني، قام برحلته (706- 708هـ)، رجع المؤلف لطبعة تونس عام 1958م.

55- هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي (ت: 1090/1679م)، الرحلة العياشية أو ماء الموائد، رجع المؤلف لطبعته فأس 1316هـ.

56- البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 365 وما بعدها.

57- البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 495 وما بعدها.

58- البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 476- 482، 371، 377.

59- ينظر مثلا: البرغوثي، تاريخ ليبيا الإسلامي، ص 475 وما بعدها.

عبر تحميل شهادات الرحالة المتأخرين أعباء توثيق حقبة زمنية سابقة لم يعاصروها، لإصلاح وملء الفجوات المكانية المنقطعة.

#### الخاتمة:

- كشفت الدراسة عن سعي الدكتور البرغوثي لبلورة تصور تاريخي وطني جامع، يتخطى المقاربات الإقليمية الضيقة في محاولة لجبر صدع الشتات التدويني وصهر الوقائع ضمن سياق متكامل، وربط أوصال الجغرافيا الليبية ببعضها، إلا أن التحليل كشف عن بقاء الأقاليم ككيانات تاريخية مستقلة في مساراتها السياسية والإدارية مما جعل الوحدة المنشودة في الكتاب إطاراً جغرافياً نظرياً، أكثر منها واقعاً تاريخياً ملموساً.
- أثبتت الدراسة ارتهان المنهج التوثيقي لحد كبير عند البرغوثي لظاهرة الوساطة المرجعية إن صح التعبير؛ إذ كشف البحث عن استقائه لمادة امهات الكتب عبر دراسات متأخرة، مما تسبب في انحجاب تلك القوة والدقة التي تمنحها الأصول الأولى ليغدو النص في بعض مواضعه صدى لتبعية مرجعية حديثة.
- أبانت الدراسة عن تباين ملحوظ في التغطية التاريخية بين الأقاليم الليبية الثلاث؛ فبينما اتسمت سردية إقليم طرابلس بالاستفاضة والاتصال إلى حد ما، عانت باقي الأقاليم من فقر مدقع في المادة التاريخية أو انعدامها، مما حفز المؤلف على التعويض بالإسقاط وقد ظهر ذلك في توظيف مرويات وتدوينات الفترات المتأخرة لإعادة تغطية وتشكيل فترات سابقة في تلك المناطق، سعياً وراء تقليص الثغرات وسد الفجوات المعرفية التي أغفلتها المصادر، وهو ما أدى إلى تقديم افتراضات تقديرية رغبة في بلوغ نسق سردي متكامل على حساب الحقائق التاريخية.

#### التوصيات:

يوصي الباحثان بإجراء دراسات نقدية تقييمية موسعة لمراجع ودراسات تاريخ ليبيا الإسلامي تركز على تحليل منهجيتها بشكل مفصل، ومسح ونقد مواردها، وربطها بالسياق التاريخي العام، ومقارنتها ببعضها البعض، لإجراء دراسات تقييمية شاملة للحصول على رؤية واضحة ومتكاملة.

#### مصادر البحث ومراجعة:

1. إحسان عباس. تاريخ ليبيا منذ الفتح العربي حتى مطلع القرن التاسع الهجري، ط1، بنغازي، دار ليبيا للنشر والتوزيع، 1967م.
2. أحمد بن الحسين النائب الانصاري (1336هـ/1918م). المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب، ط2، منشورات مكتبة الفرجاني، طرابلس - ليبيا، د. ت.
3. نجات النسرين والريحان فيمن كان بطرابلس من الأعيان، تقديم وتعليق: محمد زينهم محمد عزب، منشورات مكتبة الفرجاني، طرابلس - ليبيا، د. ت.
4. رابطة آل البرغوثي - دورية الرابطة - العدد السادس - ديسمبر، 2003.
5. الطاهر أحمد الزاوي (ت:). أعلام ليبيا، ط2، مؤسسة الفرجاني للطباعة والنشر، طرابلس - ليبيا، 1971م. تاريخ الفتح العربي في ليبيا، ط3، الناشر: دار التراث العربي، ليبيا، 1972م. معجم البلدان، ط1، مكتبة النور، طرابلس - ليبيا، 1968م. ولاية طرابلس من بداية الفتح العربي إلى نهاية العهد التركي، دار الفتح، بيروت، 1970م.
6. عادل الأسطى ومالك الريحاني. دليل الكاتب الفلسطيني، اتحاد الكتاب الفلسطينيين، البيرة، 2001م.
7. مركز رؤية للتنمية السياسية د البرغوثي <https://share.google/sJMjnMFrZA0KYiXkx>.
8. عبداللطيف محمود البرغوثي (ت: 2002م). التاريخ الليبي القديم من أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، منشورات الجامعة الليبية، دار صادر، بيروت، 1971م. تاريخ ليبيا الإسلامي من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر العثماني، منشورات الجامعة الليبية، دار صادر، بيروت، 1973م.
9. عمار محمد اجحيدر. تراجم علماء طرابلس وصلحائها في رحلة التيجاني (مطلع القرن 8هـ/14م) محاولة نحو: إعادة بناء النص، منشورات وزارة الثقافة والتنمية المعرفية، ليبيا، 2019م.
10. ابن غلبون، محمد بن خليل بن غلبون الطرابلسي (ت: 1150هـ/1737م تقريباً). التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخيار، تصحيح وتعليق: الشيخ الطاهر أحمد الزاوي، دار المدار الإسلامي، بيروت، 2004.
11. محمد حلمي الريشة. معجم شعراء فلسطين، المؤسسة الفلسطينية للإرشاد، رام الله، 2003م.
12. معجم البابطين لشعراء العربية خلال القرنين 19-20م. <http://www.almoajam.org/lists/inner/>.